

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ١ | منصة لسان مُبين اللغوية

الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اجعلنا من المقدمين لديك المقدمين كل ما يقربنا زلفي إليك ، سبحانك نستغفر لك ونستعين بك ونتوكل عليك ونصلّي ونسلم على خير خلق الله سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن والاه حياكم الله في المسار الثاني من مسارات منصة لسان مبين وهو مسار رواية اداب اللغة العربية الذي ساروا فيه لكم ان شاء الله تعالى - [00:00:40](#)

مختارات من عيون اداب العربية في عصورها المختلفة فيما تبقى له مشاغل الوظيفة وضرورات الحياة من بقية عمره. وسابداً بالتعليق الاشهر. معلقة امرئ القيس. وسامهد لها بحديث موجز عن المعلقات - [00:00:59](#)

المعلقات هي مجموعة منتخبة من قصائد العصر الجاهلي. تميزت في مبناتها ومعناها عن غيرها من من شعرى ذلك العصر وفي سبب تسميتها بالمعلقات اقوال فمن العلماء من قال ان تلك القصائد - [00:01:22](#)

كانت معلقة على الكعبة وان اول شعر علق على الكعبة هو شعر امرئ القيس. ومنهم من قال ان تلك القصائد اعجبت بعض الملوك وقد يكون المقصود ملوك الغساسنة فقال علقوا لنا هذه لتكون في خزانتنا - [00:01:42](#)

وقد اختلف العلماء والباحثون من المتقدمين والمتاخرين في مسألة تعليقها على الكعبة بين مثبت ومشكك والاظهر اثبات ذلك. لانه هو الغالب عند المتقدمين. ولو جود بعض الروايات التي تثبت ذلك اهمها ما جاء في خزانة الادب للبغدادي ان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما قال - [00:02:06](#)

قصيدة عمرو بن كلثوم وقصيدة الحارث بن حلبة من مفاحر العرب كانتا معلقتين بالکعبه دهرا ولان من انكر ذلك او شك فيه لم ياتي من النقل او العقل بما يدعو الى التحول - [00:02:36](#)

عن اثبات هذا الامر الذي يتناسب مع تعظيم العرب في ذلك الزمان للشعر اذ كان الشعر علمهم الذي ليس لهم علم اصلح منه وكما كانوا يسمونها المعلقات كانوا يسمونها ايضا المذهبات - [00:02:56](#)

والصمود وهذا الاسمان لها صلة مباشرة بفكرة التعليق فقد سموها المذهبات لانها كتبت بماء الذهب على القباقي وهي ثياب مصرية من الكتان. فقد تكون كتبت على هذه ثياب بماء الذهب ثم علقت بين استار الكعبه - [00:03:18](#)

وسموها السمود والصمود جمع سمت من سبط الشيء اذا علقه. والسمك الخيط الذي فيه خرز القلادة. سمي سلطانا لانه يعلق ومن العرب من يسمي القلادة التي هي اطول من المخنقة صمتا - [00:03:44](#)

والسنت ايضا الدرع. لان الفارس يعلقها على عجز فرسه. والجمع سمود ويقاد مؤرخ الادب العربي يجمعون على ان من جمع هذه القصائد وساق احاديثها للناس وحظهم على تعلمها في الاسلام هو حماد بن سابور بن مبارك الشيباني - [00:04:07](#)

المعروف بحماد الراویة. المتفوّق سنة ست وخمسين ومئة من الهجرة تقريبا وقد اختلف الرواة في عددها فهي عند حماد الراویة سبع معلقات وهو الاشهر الاكثر وبه اخذ ابو زيد القرشي في جمهرة اشعار العرب - [00:04:32](#)

وابن قتيبة في الشعر والشعراء والانبار في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات والزووجني في شرح المعلقات السبع وعدد كبير من المحدثين. اما ابو جعفر النحاس في شرح الى المعلقات فجعلها تسعا. واما الخطيب البهري في جعلها عشرة واخذ بقوله بعض

المحاذين - 00:04:56

فاحمد الامين الشنقيطي والسيد محمد النعساني في نهاية العرب من شرح معلقات العرب وذكر الخلاف في عددها يقودنا للحديث عن الخلاف في تعين اصحابها. فالذين عدوها سبعة اختلفوا في تعين السبعة - 00:05:24

فالسبعين عند ابي زيد القرشي في جمهرة اشعار العرب هم امرؤ القيس وطرفة بن العبد وزهير بن ابي سلمة ولبيد بن ربيعة رضي الله عنه وعمرو بن كلثوم والنابغة الذبياني والاعشى. واما عند الانباري والزوذاني - 00:05:47

فالسبعين هم امرؤ القيس وطرفة وزهير ولبيد وعمرو بن كلثوم والحارث بن وعترة بن شداد فقد وافق ابا زيد القرشي في الخمسة الاول وخالفاه في والاعشى فقد استبدل بهما ابن حليزة وعترة - 00:06:07

واما التسعه عند ابي جعفر النحاس فهم مجموع من ورد عند القرشي والانباري والزوذاني امرؤ القيس وطرفة وزهير والنابغة وعمرو بن كلثوم والاعشى وعترة ولبيد والحارث بن حلزة وزاد الخطيب التبريزى على هؤلاء التسعه عبيد بن الابرض فاصبحوا عشرة فهذه مقدمة - 00:06:33

يسيرة عن المعلقات وساتبعها الان بتعريف موجز لامرئ القيس قبل شرح معلقته فهو امرؤ القيس ابن حجر ابن الحارث الكندي. وقيل ان اسمه حندج. والحننج هو الكثيب من وان امراً القيس لقب له. ومعناه رجل الشدائى. وهو من قبيلة كندة القحطانية. وامه -

00:07:03

فاطمة بنت ربيعة بن الحارث التغلبية. اخت كلب ومهلهل ابني ربيعة التغلبيين ابوه ملك وجده ملك واخواله اهل عزة وسؤدد. ولد في بلاد بني اسد في نجد ونشأ لاهيا خلف هواه غير مكترث لنزاعات ابيه مع بني اسد التي انتهت بقتلهم له ونهبهم لامواله - 00:07:33

فلما بلغه ذلك قال مقولته الشهيرة ضيعني صغيرا وحملني دمه كبيرا لا صحو اليوم ولا سكر غدا اليوم خمر وغدا امر. ثم اجتهد في الاخذ بثار ابيه فقضى مدة طويلة وهو يستعين بالقبائل على قتال بني اسد دون ان يحقق مراده فوفد على - 00:08:03

صار في بلاد الروم يستنصره فارسل معه جيشه ثم وشي به الى قيصر فاهدah حلة مسمومة وهو بانقرة فتقرح جسده ومات ودفن هناك سنة ثمانين قبل الهجرة تقريبا. الموافقة لسنة خمس واربعين. وخمسماة من الميلاد - 00:08:32

وقد سماه الناس للهوه ولعبه. الملك الضليل وسموه لتقرح جسده قبل موته ذو القروح وقد اختلف الرواة في معلقاته من حيث عدد ابياتها ومن حيث روایتها. فابياتها في بعض نسخ جمهرة اشعار العرب - 00:08:56

ثلاثة وتسعون بيتا وفي نسخ اخرى منها تسعون بيتا اما عند الانباري والنحاس والتبريزى فعددتها اثنان وثمانون بيتا. واما الزوزنى فهي عنده واحد وثمانون بيتا واختلف عدد ابياتها بين نسخ الديوان - 00:09:20

فهي في نسخة الاعلم الشنقيطي برواية الاصمعي والاصمعي من اقدم رواةها واثقهم عددها في هذه النسخة سبعة وسبعون بيتا وفي بعض النسخ خمسة وسبعون وفي بعضها تسعة وسبعون بيتا. وساشرح جميع ابياتها - 00:09:45

وانبه على مواضع الزيادة والنقص فيها. ان شاء الله تعالى في هذه الحلقات اكتفي بهذا القدر في هذه الحلقة والى ان التقىكم في الحلقة القادمة. استودعكم الله واسأله تعالى - 00:10:09

لكم التوفيق والسداد - 00:10:27